الاحتلال مستشفى الشفاء واعتدت بالضرب على الاطباء والمرضين والمرضى، واعتقلت عدداً من الجرحى. وفي الضفة، اقتحمت خمسين سيارة اسرائيلية بلدة اذنا، واشتبك ركابها مع سكانها (**الدستور**، ١٩٨٨/٧/٢٨).

• في حديث صحفي، قال الرئيس المصري، حسني مبارك، انه يعتقد بأن الولايات المتحدة مستعدة للاجتماع بأعضاء في م.ت.ف. «من الشخصيات الفلسطينية غير البارزة في قيادة المنظمة». وأضاف مبارك: «ان مصر مستعدة لترتيب اجتماع بين المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي وعدد من الاعضاء غير البارزين في المنظمة». وذكر مبارك انه مستعد لمقابلة رئيس حكومة اسرائيل، اسحق شامير، اذا قبل المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (**الدستور**، ١٩٨٨/٧/٢٨). الى ذلك، اعلن مورفي، رداً على سؤال حول امكان لقائه مع رجال م.ت.ف.: «ان تعهدات هنري كيسنجر (في العام ١٩٧٥) تمنع التفاوض مع رجال م.ت.ف. لكنها لا تمنع اللقاء معهم». وأضاف مورفي، انه خلال زيارته القريبة للشرق الاوسط ينوي الاجتماع بفلسطينيين، «لكن ليس مع اولئك المعروفين كاعضاء في م.ت.ف.». وقد رفض مورفي ذكر اسماء (**هآرتس**، ١٩٨٨/٧/٢٨).

• قال رئيس رابطة الصحافيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش، وهو احد الشخصيات الفلسطينية المتضامنة مع م.ت.ف. في الاجتماع الذي عقدته حركة السلام الآن للبحث في «وثيقة بسام ابو شريف»، ان وثيقة ابو شريف تمثل موقف م.ت.ف. كذلك وصف رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية، فيصل الحسيني، المعارضة داخل م.ت.ف. لـ «وثيقة ابو شريف» بأنها «تكتيكية في أساسها، وليست معارضة أساسية لمبدأ اقامة دولتين» (**هآرتس**، ١٩٨٨/٧/٢٨).

• ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، ونظيره السوفياتي، فلاديمير بولياكوف، سوف يجتمعان في جنيف، في الاسبوع المقبل، قبل بدء جولة مورفي الجديدة على الشرق الاوسط. وسيبحث الاثنان في تطورات الوضع في الخليج والنزاع العربي ـ الاسرائيلي (**الاهرام**، ١٩٨٨/٧/٢٨).

١٩٨٨/٧/٢٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى بغداد، قادماً من صنعاء. وسيرأس عرفات، ابتداء من اليوم، أعمال المجلس المركزي الفلسطيني، الذي سيخصص اجتماعاته للبحث في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وكان عرفات اختتم زيارة لليمن الشمالية التقى خلالها الرئيس علي عبدالله صالح (**النهار**، ١٩٨٨/٧/٢٩).

• تواصلت المواجهات والاشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. وشنّت القوات الاسرائيلية حملات اعتقال شرسة خلال عمليات الدهم التي قامت بها في مناطق عدة خاضعة لحظر التجول. وقد استشهد هاني عادل الترك (٣٧ سنة)، من غزة، واصيب عشرات المواطنين، واعتقل آخرون (**الدستور**، ١٩٨٨/٧/٢٩).

• قررت الحكومة الاردنية الغاء الخطة الاردنية للتنمية في الارض المحتلة وحل سائر اللجان العاملة في اطار هذه الخطة (**الدستور**، ١٩٨٨/٧/٢٩). وتعقيباً على ذلك، قال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، ان م.ت.ف. لن تدخل في نزاع مع الاردن حول أي اجراء لا يؤثر في الحقوق المكتسبة للشعب الفلسطيني. وأوضح خلف ان خطة التنمية ليست واحدة من هذه الحقوق (**القبس**، ١٩٨٨/٧/٢٩). كما قال رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، ان المنظمة قادرة، وبالدعم العربي الشامل، ان تتحمل مسؤولية كل النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية في الاراضي المحتلة (**وفا**، ١٩٨٨/٧/٢٩).

• وقّع ما يزيد على ٣٠٠ نشيط ونشيطة من حركات اليسار في اسرائيل على عريضة تدعو الى تشكيل قائمة يسارية موحدة لخوض انتخابات الكنيست الثاني عشر. وقد جاء في العريضة: «نحن الموقعين ادناه ندعو الى تشكيل قائمة سلام موحدة وواسعة للانتخابات المقبلة. قائمة تدعو الى حل النزاع على أساس اقامة دولتين، دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، من خلال اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. في اطار مؤتمر دولي للسلام» (**دافار**، ١٩٨٨/٧/٢٩).

• بعد ان انتهت حركة هتحياه من تشكيل